الكفرة الطغام مشيد قواعد الامن والامان ممتثل ان الله يامر بالعدل والاحسان
السلطان بن السلطان السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان لا زال غصن الاقبال
بسحايب ميمنته منصورا ومحاربه مجاهدا في سبيل الله منصورا وادام الله ايام الصدر
المكرم والدستور المعظم المستعلي على منصة الوزراء استعلاء الشمس على كواكب السماء
الفاروق بين السمين والغث المهتم بنفع الدنيا والدين مصداق ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء الوزير الاعظم احمد باشا لا زال قائما بمصالح الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام
فان وقعت في حيز القبول فهو منتهى المنى والمامول وهي مرتبة على مقدمة واربع
مقالات وخاتمة اما المقدمة ففي الاجتهاد والافتاء واما المقالات فالاولى في بيان فرق
اهل القبلة وتفصيل عقايد الشيعة منهم والثانية في الايات التي اخذ العلماء منها الحكم
بكفر الشيعة والاحاديث الواردة في حقهم والثالثة في افتاء العلماء بكفرهم والرابعة في
بيان حال متاخريهم وانه لا شبهة في ان دارهم دار الكفر حكما وافتاء العلماء بذلك واما
الخاتمة ففي محصل المقالات والتكلم على الاجمال

مقدمة الاجتهاد

لغة على ما ذكره عضد الملة والدين تحمل الجهد في امر واصطلاحا استفراغ الفقيه الوسع
لتحصيل ظن بحكم شرعي وقال العلامة التفتازاني في التلويح هذا هو المراد بقولهم بذل
المجهود لنيل المقصود وقال الشيخ الامام البيردوي في اصول الكلام في شرطه وحكمه
اما شرطه فان يحوي علم الكتاب بمعانيه ووجوهه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه
معانيها وان يعرف وجوه القياس على ما تضمنه كتابنا هذا واما حكمه فالاصابة بغالب

الراى

الراى حتى قلنا ان المجتهد يخطئ ويصيب وقالت المعتزلة كل مجتهد مصيب
انتهى وقال في التلويح المراد بالكتاب قدر ما يتعلق بمعرفة الاحكام والمعتبر
هو العلم بمواقعها بحيث يتمكن من الرجوع عند طلب الحكم دون الحفظ
من ظهر الغيب ثم قال في اسانيد الاحاديث يكفي الرجوع الى كتب الائمة
الموثوق بهم كالبخاري وكتاب مسلم والبغوي والصغاني وغيرهم وخص
السنة بالاحاديث الواردة في الاحكام وقال السبكي في جمع الجوامع
المجتهد الفقيه هو البالغ العاقل ذو ملكة يدرك بها العلوم ذو
الدرجة الوسطى لغة وعربية واصولا وبلاغة ومتعلق الاحكام من
الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتون ثم ذكر اشتراط العلم بالاجماع
اهو وافق فيما يجتهد فيه ام لا لئلا يخرقه والعلم بالنسخ واحوال
رواة الاحاديث وقال ويكفي في زماننا الرجوع الى الائمة ذلك وصرح
بذلك الامام في المحصول وقال ابن حجر ادركنا اصحابنا فمن بعدهم بلغ
ذلك فيفيد ان اكثر من افتى من المتاخرين بكفر الروافض والطائفة
اليزيدية مجتهدون وقال اكثر العلماء لا يشترط علم الكلام لعدم الحاجة
اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد ولزوم الدور
من توقفه عليها وقال المحققون بجواز تجزي الاجتهاد وهو ان يجتهد
الفقيه في بعض المسائل ويجهل كثيرا منها واستدلوا عليه بالعقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1